

**المحاضرة التاسعة:
حرب الاستقلال الأمريكية**

الأستاذة: سلطان نجاح

مقاييس: أوروبا والأمريكيتين في الفترة المعاصرة

السداسي الأول

الموسم الجامعي: 2024-2025

دُوافع حرب الاستقلال الأمريكية:

تمتعت المستعمرات البريطانية في أمريكا الشمالية بنوع من الحكم الذاتي والاستقلال في تسيير شؤونها لفترة طويلة من الزمن قبل أن تغير بريطانيا من سياستها خاصة بعد حرب السبع سنوات مع فرنسا والتي أرهقتها مادياً واقتصادياً لذا حاولت سن قوانين جديدة على مستعمراتها زادت من الضغط على الأمريكيين من خلال فرض ضرائب جديدة، وزادت المعارضة بشدة بعد رفض إزالة حمولة الشاي القادمة من بريطانيا في ميناء بوسطن وتدميرها مما دعا الحكومة البريطانية لغلق الميناء فقد شعرت المستوطنات بالظلم السياسي بسبب هيمنة الحاكم العام الذي تعينه بريطانيا .

السبب المباشر:

يتمثل في منع إنجلترا شركة الهند الشرقية البريطانية حق بيع الشاي عن طريق وكلائها الرسميين إلى العملاء الأمريكيين المحليين وطرد التاجر الوسيط المحلي الأمريكي وهذا من أجل احتكار تجارة الشاي هناك، فقاطع السكان شاي الشركة واستعواضوا عنه بالشاي المهرب، فأجبرت الحكومة البريطانية سكان المستعمرات على شراء الشاي عن طريق شركتها.

المؤتمر القاري الأول والثاني (الكونغرس الأول والثاني):

كانت هناك عدة مؤتمرات منذ 1774م كانت بمثابة هيئات تشريعية مهدت لحرب الاستقلال الأمريكية والثورة، حيث انعقد المؤتمر القاري الأول بمدينة فيلادلفيا في 5 أيلول 1774م وقد ردت بريطانيا على هذا المؤتمر بإجراءات مضادة حيث أعلنت أن بعض المستعمرات في حالة عصيان، وبعدها حدث الصدام وفي العاشر من شهر أيار عقد بنفس المدينة المؤتمر القاري الثاني الذي تقرر فيه تنظيم قوات المستعمرات وتعيين جورج واشنطن قائداً عاماً للثورة

كان عدد المتطرفين في المؤتمر أكثر من المعتدلين حيث طالب المؤتمرين بإلغاء كل القوانين التعسفية التي أقرتها الحكومة البريطانية وبعض المطالب الآخرين أما المؤتمر الثاني فكان عام 1775م حيث أقر المؤتمر تكوين جيش بقيادة جورج واشنطن.

كانت أولى المعارك التي خاضها الثوار ضد الانجليز "بانكرهيل" الدموية 1775م وبال مقابل كانت هناك ثورة سياسية يقودها متقفين من المستوطنين يعربون عن حقهم في الحرية السياسية والمساواة الاقتصادية منهم "جون ادمز وتوماس بين" وقد حقق الثوار انتصاراً في بوسطن وبدأ التفكير في الاستقلال على الانجليز وقد أعلن توماس جفرسون صيغة اعلان الاستقلال عام 1776م وكان لإعلان الاستقلال أثر على سير المعارك فقد زاد من حماسة الثوار الأمريكيين لمقابلة البريطانيين وفعلاً انتصروا في معركة "سراتوجا" 17 تشرين الأول 1777م فزادت ثقة الأمريكيين بأنفسهم بقيادة جورج واشنطن ودخلت فرنسا الحرب ضد بريطانيا لجانب المستعمرات وعقدت معاهدة صداقة مع أمريكا وجرت إسبانيا أيضاً للتحالف معها فأصبحت إنجلترا شبه معزولة، وعند نهاية 1782م تقدم البريطانيون بطلب الصلح مع الأمريكيين وسارت الأمور للمفاوضات لتنتهي بعقد معاهدة الصلح بفرساي 1783م نصت المعاهدة على اعتراف بريطانيا باستقلال الولايات المتحدة وتحديد الحدود بين الولايات الأمريكية والمستعمرات الأمريكية في كندا.

نتائج الثورة الأمريكية:

- بعد فوز الثورة الأمريكية وإعلان الاستقلال 1776م نتج:
- ظهور الولايات الأمريكية دولية.
 - اهتزاز مكانة بريطانيا بخسارتها الحرب.
 - ظهور الأمة الأمريكية الموحدة.
 - أخذت السفن الأمريكية تنافس السفن البريطانية في البحار وقد تركزت الصناعة في الولايات الشمالية لكن ولايات الجنوب كانت سوقاً للمواد الخام القابلة للتصنيع

كالحديد القطن الفحم وكانت التجارة الخارجية قد ساهمت في بناء الاقتصاد
الأمريكي منتصف القرن التاسع عشر